



الأرض والماء · H00 · البداية: تخطيط المزرعة · الوحدة 1 من 7

# كيف تبدأ: من الفكرة إلى الخطوة الأولى

من الرغبة في مزرعة إلى أول حوض وأول دجاجات وخطة تستطيع الالتزام بها: بماذا تبدأ، وكم يكلف، وأين تتعلم بعد ذلك

A4 · نسخة الطباعة

الفصول: 12 · الملاحق: 7

اللغات: BALKAN · EN · DE · ES · FR · PT · TR · AR

AR = الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

4FREELIFE



عن هذا الدليل

# المزرعة لا تُشتري، بل تُبنى

أغلب الناس الذين يحلمون بمزرعة خاصة لا يتركون الحلم بسبب تربة فقيرة أو ثعلب في بيت الدجاج. يتكفون لأنهم بدأوا بكل شيء دفعة واحدة: هكتار من الأرض، وعشرون دجاجة، وماعز، وبيت محمي، وبستان في السنة نفسها. وحين يأتي أول حر في مايو يصبح العمل أكثر من ساعات اليوم، وتغطي الأعشاب الحديقة، ويتحول حب الأرض إلى تعب ودين.

هذه الوحدة مدخل إلى مكتبة 4freelife كلها. تبين لك كيف تنتقل من الفكرة إلى خطوة أولى تستطيع الاستمرار فيها: ما الذي توضحه قبل أول ضربة معول، وكم وقتاً ومالاً تحتاج بداية صغيرة، وماذا تعمل في كل فصل، وبأي ترتيب تقرأ بقية الأدلة. وفي النهاية تكون لديك رؤية مكتوبة، وتقييم لنقطة البداية، وحاسبة للخطة الأولى، وتقويم للموسم الأول، وخطة للأيام التسعين الأولى.

باختصار

- **ابدأ صغيراً وجيداً:** حوض واحد تعتني به فعلاً أفضل من حديقة كبيرة تغطيها الأعشاب.
- أوضح أولاً لماذا، ومن، وكم وقتاً، وكم مالاً. الأرض والحيوانات تأتي بعد ذلك.
- قاعدة البداية: **مجال جديد واحد في كل موسم.**
- أول ثلاثة أشياء في كل مزرعة تقريباً هي **الماء والسماذ العضوي والحديقة.** بعدها فقط يأتي الدجاج والأشجار وكل ما سواها.
- **سجل من اليوم الأول:** ماذا بذرت، وكم حصدت، وكم أنفقت. الدفتر أرخص معلم.

## مزرعة مكتفية ذاتياً

يغطيه هذا الدليل

## مزرعة صغيرة

يغطيه هذا الدليل

## قطعة صغيرة

يغطيه هذا الدليل

## حديقة منزلية

يغطيه هذا الدليل

## المحتويات

|    |    |                                    |
|----|----|------------------------------------|
| 4  | 01 | ما المزرعة وما ليست                |
| 5  | 02 | خمسة أسئلة قبل أول ضربة معول       |
| 6  | 03 | أين أنت الآن: نقطة البداية         |
| 6  | 04 | ابدأ صغيرًا: المشاريع الأولى       |
| 7  | 05 | حين تبدأ: الخطوات الأولى حسب الفصل |
| 8  | 06 | كم وقتًا ومالًا تحتاج بداية صغيرة  |
| 9  | 07 | السلامة من اليوم الأول             |
| 9  | 08 | الناس والمعرفة                     |
| 10 | 09 | كيف تستعمل مكتبة 4freelife         |
| 10 | 10 | كيف تعرف أن الأمور تسير جيدًا      |
| 11 | 11 | الأخطاء الأكثر شيوعًا              |
| 12 | 12 | قائمة تحقق للطباعة                 |

## الملاحق — أوراق عمل للطباعة

|    |   |                           |
|----|---|---------------------------|
| 13 | A | رؤيتي للمزرعة             |
| 14 | B | نقطة البداية              |
| 15 | C | حاسبة الخطة الأولى        |
| 16 | D | تقويم الموسم الأول        |
| 17 | E | خطة الأيام التسعين الأولى |
| 18 | F | دفتر الخطوات الأولى       |
| 19 | G | جهات الاتصال والمرشدون    |

## ما المزرعة وما ليست

|                                                                                                                                       |                                                                                                                                    |                                                                                                                                                               |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <br><b>5</b><br>سنوات حتى تعمل المزرعة كوحدة متكاملة | <br><b>1</b><br>مجال جديد في كل موسم يكفي للبداية | <br><b>4</b><br>مستويات للمزرعة: من حديقة البيت إلى المزرعة المكثفة ذاتيًا |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

المزرعة بالمعنى الذي نقصده بيت يحصل على جزء كبير من غذائه ومائه ووقوده من أرضه ومن عمل أهله. ليست بالضرورة مزرعة تجارية تباع. وليست عودة إلى القرن التاسع عشر: تستعمل ما عرفه الأجداد، ومعه اللوح الشمسي والري بالتنقيط والهاتف الذي فيه تقويم.

والمزرعة ليست هروبًا من العمل. إنها هي العمل: يومي وموسمي وشاق أحيانًا. وفي المقابل تعطيك غذاء تعرف مصدره، وأمانًا حين تخلو المتاجر، وأطفالًا أصح، وشعورًا بأنك تصنع شيئًا بيدك. ونادرًا ما تعطي ربحًا سريعًا. إذا كان المال هو الهدف الأول، فافرأ أولاً H00-05 الوقت والمال: ما تتطلبه المزرعة وسلسلة H64 اقتصاد المزرعة.

### أربعة مستويات للمزرعة

كل أدلة 4freelife تحمل علامة تبين لأي حجم من المزارع تصلح. حدد أين أنت الآن، لا أين تتمنى أن تكون بعد عشر سنوات.

| المستوى               | المساحة التقريبية          | ما فيها عادة                                        | العمل في الموسم              |
|-----------------------|----------------------------|-----------------------------------------------------|------------------------------|
| 1. حديقة منزلية       | حتى 1,000 م <sup>2</sup>   | حديقة خضار، أعشاب، بضع أشجار، 4-6 دجاجات، سماد عضوي | 4-8 ساعات أسبوعيًا           |
| 2. قطعة صغيرة         | 1,000-5,000 م <sup>2</sup> | + بيت محمي، بستان، عنب وتين، نحل، بطاطس             | 8-15 ساعة أسبوعيًا           |
| 3. مزرعة صغيرة        | 0.5-2 هكتار                | + أرانب، دواجن للحوم، ماعز أو أغنام، علف            | 15-30 ساعة أسبوعيًا          |
| 4. مزرعة مكثفة ذاتيًا | 2 هكتار فأكثر              | + بقرة، حبوب، أشجار للحطب والظل                     | أكثر من 30 ساعة، الأسرة كلها |

الساعات تقريبية وتنصح للموسم الزراعي (أكتوبر-مايو). في الصيف يقل العمل في الحديقة، لكن الري والظل يحتاجان متابعة يومية، والحيوانات الكبيرة تحتاج عملاً كل يوم طوال السنة.

#### نصيحة

المستوى 1 ليس «أقل قيمة». حديقة بيت من بضع مئات من الأمتار المربعة، إذا أُديرت جيدًا، تعطي أغلب خضار الأسرة وكل البيض وجزءًا من الفاكهة لأسرة من أربعة أفراد. كثيرون يبقون فيه طوال حياتهم وهم راضون.

## خمسة أسئلة قبل أول ضربة معول

قبل أن تشتري أرضاً أو بذوراً أو دجاجاً، اجلس مع أسرّتك وأجب عن خمسة أسئلة. اكتب الأجوبة في (ملحق A · ص 13). نصف ساعة من الحديث توفر عليك سنوات من التخطي.

**لماذا؟** الغذاء، الصحة، الأمان، الأطفال، الهدوء، دخل إضافي؟ اكتب ثلاثة أسباب رئيسية حسب أهميتها. حين يصعب الأمر تذكر هذه الورقة لماذا تعمل.



1

**من؟** من في البيت يعمل فعلاً وكم؟ من يرعى الحيوانات حين تسافر؟ الأطفال يساعدون، لكن لا يمكن أن يكونوا القوة العاملة الأساسية.



2

**كم وقتاً؟** اكتب بصدق الساعات الأسبوعية من أكتوبر إلى مايو، مع عملك والتزاماتك. أغلب المبتدئين يقدّرون وقتهم بضعف حقيقته.



3

**كم مالاً؟** كم تستطيع أن تستثمر في السنة الأولى دون قرض ودون أن تهدد ميزانية البيت؟



4

**أين؟** هل لديك أرض؟ هل تسكن فيها أم تأتي في عطلة الأسبوع؟ المسافة تحدد الممكن.



5

### مزرعة لعطلة الأسبوع أم مزرعة دائمة

إذا كنت تأتي في عطلة الأسبوع فقط، فخطط بطريقة أخرى: الزيتون والتين والرمّان والعنب، والبطاطس والبصل والثوم واليقطين، والنحل، تتحمل أسبوعاً دونك، خاصة مع التنقيط. الطماطم في البيت المحمي دون ري آلي، والدجاج دون من يغلق عليه كل مساء، لا تتحمل. الحيوانات تحتاج إنساناً كل يوم. ما دمت لا تسكن في المزرعة ولا يوجد جار تثق به، فابدأ بالنباتات.

من التجربة

أسرة من عمّان اشترت 4,000 م<sup>2</sup> في ريف عجلون، على ساعة من المدينة. في السنة الأولى غرسوا 30 شجرة وصفين من العنب و200 م<sup>2</sup> من البطاطس، وأبقوا حديقة الخضار عند بيتهم في المدينة. في السنة الثالثة فقط، حين انتقلوا، أدخلوا الدجاج والبيت المحمي. وكانت الأشجار قد بدأت تثمر.

## أين أنت الآن: نقطة البداية

كل مزرعة تبدأ من شيء ما. أحدهم لديه أرض وليست لديه معرفة، وآخر لديه معرفة من جده وليست لديه أرض. سنة أشياء تحدد كيف تبدأ. قيّمها في (ملحق B · ص 14).

| المورد  | السؤال                          | إذا كان ضعيفاً                               |
|---------|---------------------------------|----------------------------------------------|
| الأرض   | هل لديك مكان للزراعة، وكَم؟     | ابدأ بالأصص أو الإيجار أو حديقة عند الأقارب  |
| الماء   | هل يوجد ماء في أغسطس؟           | أولاً ماء المطر والملش؛ انظر سلسلة H04 الماء |
| الوقت   | كم ساعة أسبوعياً في الموسم؟     | نباتات لا تحتاج عملاً يومياً                 |
| المال   | كم دون قرض؟                     | أدوات مستعملة، تبادل، بذور من الجيران        |
| المعرفة | هل أدت حديقة أو حيوانات من قبل؟ | مجال واحد في السنة، ومرشد من القرية          |
| الناس   | من يساعد ومن ينوب عنك؟          | اتفاق مع جار قبل الحيوانات                   |

**الماء هو المعيار الأول.** دون ماء مضمون في الصيف لا حديقة ولا حيوانات. وانتبه إلى **ملوحة** الماء أيضاً: ماء البئر المالح يضر بالتربة والنبات مع الوقت. إذا كنت ما زلت تختار الأرض، فافقراً H01-01 اختيار الأرض وتقييمها قبل أن تدفع أي شيء.

### المعرفة التي لديك

اكتب ما تعرف أن تعمل: الحفر، الحش، قيادة الجرار، تحضير المؤونة، الحلب، ذبح الدواجن، إصلاح الحنفية. واكتب ما تعرفه أسرتك. الوالدان الكيران والجيران يعرفون غالباً أكثر مما يظنون. معرفتهم بمنطقتك (مق يأتي آخر صقيع، وأي صنف من الفول ينجح، وأين يجف البئر، ومن أين يأتي السيل) غير مكتوبة في أي كتاب.

## ابدأ صغيراً: المشاريع الأولى

السنة الأولى ليست لإنتاج كل شيء. السنة الأولى **للتعلم على نطاق صغير**، دون خسائر كبيرة. ثلاثة مشاريع تنجح في كل أرض تقريباً وفي كل مناخ.



### لماذا بهذا الترتيب

**السماد العضوي** هو الأساس. يغذي التربة، والتربة تغذي النبات. السماد الذي تصنعه هذه السنة ستحتاجه في الموسم القادم، فابدأ فوراً. المزيد في H03-01 السماد العضوي (الكمبوست): البارد والساخن، من المخلفات إلى الدبال.

**حوض صغير قرب البيت** أفضل من حديقة كبيرة في آخر القطعة. ما تراه كل يوم هو ما تعتني به. حوض من 20 م<sup>2</sup> يعطي في السنة الأولى نحو 40-60 كغ من الخضار: خس وفول وكوسا وطماطم.

**الدجاج** أفضل حيوان للبداية، لكن فقط حين تنجح الحديقة ويكون لديك سور وبيت دجاج مظلل. أربع إلى ست دجاجات تعطي بيضاً للأسرة، وتأكّل بقايا الحديقة، وتعطي زبلاً للسماد. الدليل: سلسلة H20 الدجاج.

## تحذير

لا تشتري حيوانات قبل أن يكون لديك مأوى جاهز، وسور، وعلف لشهر، وظل وماء في الصيف، وشخص يطعمها حين تغيب. الحيوان ليس مشروعاً يمكن تأجيله إلى الأسبوع القادم. وفي أغلب البلدان يلزم تسجيل بعض الأنواع أو التبليغ عنها (النحل، الماعز، الأغنام، الأبقار، الإبل). تحقق لدى الخدمات البيطرية أو الجهة المختصة في بلدك.

## قاعدة المجال الجديد الواحد

في كل موسم أدخل مجالاً جديداً واحداً على الأكثر: هذه السنة الحديقة، والقادمة الدجاج والأشجار، ثم البيت المحمي أو النحل. ما دام المجال الجديد لم «يستقر»، أي ما دمت لا تعمله دون قراءة دائمة وقلق، فلا تضيف المجال التالي. ترتيب الاستثمار على مدى خمس سنوات مفصل في H00-06 بماذا تبدأ: ترتيب الاستثمار على مدى 5 سنوات.

## الفصل 05

## حين تبدأ: الخطوات الأولى حسب الفصل

لا يوجد وقت خاطئ لبدء المزرعة، بل خطوات أولى مختلفة. الأشهر هنا للسواحل والسهول المتوسطة والهضاب المنخفضة. في الواحات والخليج يبدأ موسم الخضر الشتوية متأخراً 2-4 أسابيع، وفي المرتفعات فوق 800 م يأتي الربيع متأخراً 2-4 أسابيع.

| إذا بدأت...               | اعمل أولاً                                                                           | لا تستعجل                                 |
|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------|
| في الخريف (سبتمبر-نوفمبر) | حوض صغير، بذر الفول والبصل والثوم والخضار الورقية، كومة السماد، المزاريب قبل الأمطار | حديقة كبيرة: ابدأ بـ 20-30 م <sup>2</sup> |
| في الشتاء (ديسمبر-فبراير) | غرس الأشجار، البطاطس، الخطة والخريطة، الأدوات، القراءة                               | شراء الحيوانات                            |
| في الربيع (مارس-مايو)     | شتلات الطماطم والكوسا جاهزة، حصاد الشتاء، الملش قبل الحر                             | غرس الأشجار (انتظر الخريف والشتاء)        |
| في الصيف (يونيو-أغسطس)    | الملش والظل، مراقبة الماء والشمس، تخزين الماء، التحضير لبذر الخريف                   | الدجاج والحيوانات في الحر الشديد          |

## سنة المراقبة

إذا وصلت للتو إلى أرض جديدة، فأفضل استثمار هو سنة مراقبة قبل الأعمال الكبيرة: أين يبقى الماء بعد المطر، ومن أين يمر السيل، وأين يقع الصقيع، ومن أين تأتي الرياح الحارة والرمل، ومن أين تمر الخنازير البرية أو قطعان الجيران. في هذا الوقت اعمل فقط حوضاً صغيراً وكومة سماد. تقويم المراقبة في H01-01، وخريطة المزرعة في H01-03 خريطة المزرعة: الشمس والرياح والماء والمناخ المحلي.

## نصيحة

صوّر القطعة من المكان نفسه في أول كل شهر، 12 شهراً. في نهاية السنة تكون لديك أفضل خريطة للشمس والظل والماء، ومجاناً.

## كم وقتًا ومالًا تحتاج بداية صغيرة

المال والوقت قيدان يقرران كل شيء. فيما يلي أرقام تقريبية لبداية صغيرة. الخطة الشخصية من 4freelife تستعمل المعايير نفسها، فتتطابق الأرقام.

| المشروع الأول                             | الاستثمار التقريبي                     | العمل في الموسم       |
|-------------------------------------------|----------------------------------------|-----------------------|
| حديقة خضار 30 م <sup>2</sup> مع كومة سماد | نحو 60 دولارًا (أدوات، بذور، ملش)      | نحو ساعة أسبوعيًا     |
| تنقيط ل 30 م <sup>2</sup>                 | نحو 45 دولارًا                         | يوفر وقت الري والماء  |
| 5 دجاجات مع بيت ومسرح                     | نحو 325 دولارًا                        | نحو 45 دقيقة أسبوعيًا |
| 5 أشجار (شتلة، حفرة، دعامة)               | نحو 125 دولارًا                        | نحو 15 دقيقة أسبوعيًا |
| عنب وتوتيات 10 م <sup>2</sup>             | نحو 60 دولارًا                         | نحو 20 دقيقة أسبوعيًا |
| خزان 1 م <sup>3</sup> (IBC)               | نحو 150 دولارًا جديدًا، والمستعمل أرخص | قليل                  |

كل الأسعار تقريبية وتختلف حسب البلد والسنة. احسب خطتك الأولى في (ملحق C · ص 15).

### تحذير

لا تأخذ قرصًا للسنة الأولى في المزرعة. استثمر من مدخراتك ومما تعطيه المزرعة فعلًا. إذا لم تعرف كم تحتاج، فسجل سنة كاملة أولاً (H00-07 سجل المزرعة: التدوين والقياس والتعلم).

### أين توفر وأين لا

وَفِّر في الأدوات (المعول والمجرفة المستعملان من السوق يخدمان عقودًا)، وفي البذور (التبادل مع الجيران، وبذورك الخاصة من السنة الثانية)، وفي الملش (أوراق، عشب محشوش، قش من الجار، تبن)، وفي الأوعية (IBC، أحواض قديمة، منصات خشبية).

لا توفر في الماء، ولا في سور الدجاج (ابن آوى والثعلب وابن عرس لا يرحمون)، ولا في الشتلات الجيدة من مشتل موثوق، ولا في معدات الحماية.

# السلامة من اليوم الأول

رومانسية المزرعة تختفي سريعًا حين يُصاب أحد. خمس قواعد تصح من اليوم الأول، أيًا كان المستوى.

|   |                                                                                     |                                                                                                                                                                                                            |
|---|-------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1 |  | <b>الألغام ومخلفات الحرب:</b> في أجزاء من المنطقة ما زالت توجد أراضي ملوثة بها. قبل دخول أرض مهجورة أو حرش كثيف في منطقة شهدت نزاعات، اسأل السلطات المحلية أو الجهة المختصة بإزالة الألغام.                |
| 2 |  | <b>الأدوات والآلات:</b> المنشار الآلي والبلطة والمحش والعزاقة الآلية تحتاج معدات حماية وتدريبًا. لا تعمل وحدك بالمنشار الآلي أبدًا. المزيد في H05-07 السلامة في العمل بالأدوات والآلات.                    |
| 3 |  | <b>الأفاعي والعقارب والكرزاز:</b> البس حذاءً عاليًا وقفازات، ولا تدخل يدك حيث لا ترى. تحقق من لقاح الكزاز (التيتانوس) لدى الطبيب، فهو يُجَدَّد حسب توصيته. وفي الصيف اعمل صباحًا باكراً: ضربة الشمس خطيرة. |
| 4 |  | <b>النار وأول أكسيد الكربون:</b> المدفأة، المنقل بالفحم، المولد، سخان الغاز. كاشف أول أكسيد الكربون (CO) وطفاية الحريق إلزاميان. المولد لا يعمل في مكان مغلق أبدًا.                                        |
| 5 |  | <b>الغذاء:</b> المؤونة قليلة الحموضة واللحم والزيت مع الثوم تحمل خطر التسمم الوشيقي (البوتوليزم). قبل أول مؤونة اقرأ H43-01 أساسيات المؤونة: النظافة والمربطانات والتعقيم.                                 |

# الناس والمعرفة

لا أحد يبني مزرعة وحده. أفضل مصدر للمعرفة هو **الجار الذي يزرع في القرية نفسها منذ 40 سنة**. اسأله متى يبذر الفول، وأي صنف من الطماطم يحتفظ به، ومتى يأتي آخر صقيع، وأين يجف الماء في الصيف. خذ له مرطبان عسل أو ساعده في الحصاد أو قطف الزيتون. هكذا انتقلت المعرفة عندنا دائمًا.

| لن توجّه                               | لأجل ماذا                                                      |
|----------------------------------------|----------------------------------------------------------------|
| الجيران والمزارعون القدامى             | المناخ المحلي، الأصناف، الماء، الصقيع، السيل، الحيوانات البرية |
| الإرشاد الزراعي (مديرية الزراعة)       | تحليل التربة، الأصناف، الوقاية، الدعم                          |
| الطبيب البيطري والخدمات البيطرية       | تسجيل الحيوانات، اللقاحات، الأمراض                             |
| جمعيات النحالين والمزارعين والتعاونيات | دورات، مرشد، شراء مشترك                                        |
| أسواق البذور وتبادلها                  | الأصناف البلدية، الخبرات                                       |
| البلدية                                | تصنيف الأرض، البناء، الدعم                                     |

اكتب جهات الاتصال في منطقتك في (ملحق G · ص 19).

نصيحة

جد مرشدًا واحدًا: شخصًا يعمل ما تريد أن تعمله، في مناخك، منذ عشر سنوات على الأقل. زيارة واحدة لمزرعته في الربيع تعلمك أكثر من عشرة كتب.

## كيف تستعمل مكتبة 4FREELIFE

المكتبة مقسمة إلى ستة أعمدة. لكل سلسلة عدة وحدات، وكل وحدة دليل مستقل مع أوراق عمل. لا تحتاج كل شيء. اقرأ ما تحتاجه في هذا الموسم.

| العمود    | السلسلة                                                                                                                                                                                                                                          |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الأرض     | H00 البداية · H01 الأرض وتخطيط المزرعة · H02 التربة: الحرارة والتخصير · H03 خصوبة التربة · H04 الماء · H05 الأدوات والآلات                                                                                                                       |
| النباتات  | H10 حديقة الخضروات · H11 البيت المحمي · H12 البستان · H13 التوتيات وكروم العنب · H14 الحقل · H15 محاصيل العلف والمراعي · H16 الأعشاب الطبية والعطرية · H17 البذور والإكثار · H18 الفطر                                                           |
| الحيوانات | H20 الدجاج · H21 البط والإوز · H22 الديك الرومي والدجاج الحبشي · H23 السممان · H24 الأرانب · H25 الماعز · H26 الأغنام · H27 الأبقار · H29 النحل · H30 الأسماك · H31 الخيول والحمير · H32 الكلاب والقطط · H33 تغذية الحيوانات · H34 صحة الحيوانات |
| الغذاء    | H40 الحليب · H41 اللحم · H42 الدواجن والبيض في المطبخ · H43 الخضروات · H44 الفاكهة · H45 الحبوب والدقيق والخبز · H46 العسل ومنتجات النحل · H47 المشروبات · H48 مطبخ المزرعة على مدار العام                                                       |
| المؤونة   | H50 القبو والحفرة والمخزن التراي · H51 التجفيف · H52 التدخين · H53 التمليح · H54 التخمر والتخليل · H55 الدهون والزيت والعسل والسكر · H56 الحبوب والدقيق · H57 التبريد دون كهرباء · H58 تقويم المؤونة                                             |
| البيت     | H60 الحطب والتدفئة · H61 الطاقة · H62 البناء في المزرعة · H63 الحرف التقليدية · H64 اقتصاد المزرعة                                                                                                                                               |

### طريق القراءة حسب المستوى

|   |                                                                                                                                            |
|---|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1 | حديقة منزلية: H00 (السلسلة كلها) ← H10 حديقة الخضروات ← H03 خصوبة التربة ← H20 الدجاج ← H43 الخضروات (المؤونة) ← H58 تقويم المؤونة.        |
| 2 | قطعة صغيرة: كل ما في حديقة البيت + H04 الماء ← H11 البيت المحمي ← H12 البستان ← H13 التوتيات وكروم العنب ← H29 النحل ← H50 القبو.          |
| 3 | مزرعة صغيرة: + H01 الأرض ← H02 التربة ← H14 الحقل ← H15 محاصيل العلف ← H24 الأرانب أو H25 الماعز ← H33 التغذية ← H34 الصحة ← H64 الاقتصاد. |
| 4 | مزرعة مكتفية ذاتيًا: + H27 الأبقار ← H41 اللحم ← H60 الحطب والتدفئة ← H61 الطاقة ← H62 البناء.                                             |

بقية وحدات سلسلة H00 إطارك لكل ما سواها: H00-02 تحسب كم تحتاج الأسرة من الغذاء، وH00-03 تعطي السنة شهرًا بشهر، وH00-04 تربط النباتات والحيوانات والسماد في دورة واحدة، وH00-05 تحسب الوقت والمال، وH00-06 تقول بماذا تبدأ، وH00-07 تعلمك كيف تمسك الدفتر.

## كيف تعرف أن الأمور تسير جيدًا

نجاح المزرعة لا يقاس بالشعور بل بالأرقام. في نهاية الموسم الأول أجب عن أربعة أسئلة:

☐ كم كيلوغرامًا من الخضار والفاكهة والبيض حصلنا؟ (الميزان والدفتر)

☐ كم أنفقنا من المال، وكم ساعة عمل؟

☐ ما الذي نجح، وما الذي لم ينجح، ولماذا؟

☐ هل ما زالت لدينا الرغبة؟ هل الأسرة راضية؟

إذا كان جواب السؤال الأخير «لا»، فقلّص ولا توسّع. المزرعة التي تستنزف الأسرة لم تنجح، مهما أنتجت. وإذا كان الجواب «نعم»، فأضف مجالاً جديداً واحداً. كيف تسجل وتتعلّم من السجل، تجده في H00-07 سجل المزرعة: التدوين والقياس والتعلّم.

## الفصل 11

# الأخطاء الأكثر شيوعاً

× حديقة كبيرة جداً بعيدة عن البيت وعن الماء.

× كل شيء دفعة واحدة في السنة الأولى: حديقة ودجاج وماعز وبيت محمي وبستان، ثم يغطي العشب كل شيء مع أول حر.

× شراء أرض دون فحص الماء وملوحته في أغسطس ودون الأوراق.

× شراء الحيوانات قبل المأوى والسور والظل ومن ينوب عنك في الغياب.

× العمل دون سجل: لا تعرف كم حصدت ولا كم كلفك.

× قرض للمعدات والآلات قبل أن تعرف ما تحتاجه فعلاً.

× تجاهل الجيران والمعرفة المحلية لأن «الإنترنت يقول غير ذلك».

× دخول أرض مهجورة دون السؤال عن الألفام ومخلفات الحرب.

## قائمة تحقق للطباعة

### ضروري

- ☐ أجوبة الأسئلة الخمسة مكتوبة (ملحق A · ص 13)
- ☐ نقطة البداية مقيّمة: الأرض، الماء، الوقت، المال، المعرفة، الناس (ملحق B · ص 14)
- ☐ ماء الصيف مفحوص، كمية وملوحة
- ☐ المشروع الأول مختار: كومة سماد وحوض حتى 30 م<sup>2</sup>
- ☐ تكلفة الخطة الأولى وساعاتها محسوبة (ملحق C · ص 15)
- ☐ أمور السلامة مفحوصة: الألغام، معدات الحماية، كاشف CO

### مستحسن

- ☐ خطة الأيام التسعين الأولى (ملحق E · ص 17)
- ☐ حديث مع جارين على الأقل ومرشد واحد
- ☐ أرقام الإرشاد الزراعي والطبيب البيطري مكتوبة (ملحق G · ص 19)
- ☐ صورة شهرية للقطعة من المكان نفسه

### المعرفة

- ☐ أعرف في أي مستوى من المزرعة أنا وما الواقعي لهذا المستوى
- ☐ أعرف قاعدة المجال الجديد الواحد في كل موسم
- ☐ أعرف بأي ترتيب أقرأ بقية السلاسل

## رؤيتي للمزرعة

املأوها معًا، الأسرة كلها. أعيدوا قراءتها في كل أغسطس قبل الموسم الجديد.

لماذا نريد مزرعة (ثلاثة أسباب حسب الأهمية)

كيف تبدو مزرعتنا بعد 5 سنوات (جملة واحدة)

من يعمل في المزرعة وكم ساعة أسبوعيًا في الموسم

من ينوب عنا حين نغيب (الحيوانات، الري)

كم نستطيع أن نستثمر في السنة الأولى (دولار، دون قرض)

أين: هل لدينا أرض، هل نسكن فيها أم نأتي إليها

مستوى المزرعة اليوم (1-4) وبعد 5 سنوات

ما الذي لا نريده بالتأكيد (مثلًا حيوانات كبيرة، بيع)

ما الذي يخيفنا أو يقلقنا أكثر

التوقعات والتاريخ

## نقطة البداية

يقيم كل مورد من 0 (لا يوجد) إلى 3 (ممتاز). أضعف مورد يحدد السرعة. إذا كان الماء 0، فحل مسألة الماء أولاً.

| المورد                             | ما لدينا اليوم | النقاط 3-0 | ما يجب تحسينه |
|------------------------------------|----------------|------------|---------------|
| الأرض (المساحة، التربة، الشمس)     |                |            |               |
| الماء (نبع، بئر، شبكة، مطر، ملوحة) |                |            |               |
| الوقت (ساعات أسبوعيًا في الموسم)   |                |            |               |
| المال (السنة الأولى، دون قرض)      |                |            |               |
| المعرفة (حديقة، حيوانات، تصنيع)    |                |            |               |
| الناس (الأسرة، الجيران، المرشد)    |                |            |               |
| الأدوات والمكان (مخزن، قبو)        |                |            |               |
| الصحة والقوة للعمل البدني          |                |            |               |
| المجموع (من 24)                    |                |            |               |

**8-0:** ابدأ بالأصص وحوض صغير والتعلم. **9-16:** حديقة منزلية، المستوى 1. **17-24:** تستطيع التخطيط للمستوى 2 وما فوقه، لكن دائمًا مجالًا جديدًا واحدًا في كل موسم.

### المعرفة الموجودة في الأسرة

ما نعرف عمله (الحديقة، المؤونة، الحيوانات، الأدوات)

---

ما يعرفه الوالدان والأقارب والجيران

---

ما يجب أن نتعلمه في السنة الأولى

---

## حاسبة الخطة الأولى

اكتب الأرقام في عمود «أدخل الرقم». في برنامج Adobe Acrobat Reader يحسب ملف PDF المبلغ لكل بند والمجموع. إذا لم تحسب الحقول، فاضرب يدويًا: العدد × المبلغ لكل وحدة، ثم اجمع. المبالغ تقريبية، وهي نفسها في الخطة الشخصية من 4freelife. اكتب المبالغ بعملتك المحلية إذا كان ذلك أسهل.

### كم تكلف الخطة الأولى

| البند                                        | الوحدة         | أدخل الرقم | لكل وحدة | المبلغ (\$) |
|----------------------------------------------|----------------|------------|----------|-------------|
| حديقة الخضار وكومة السماد (أدوات، بذور، ملش) | م <sup>2</sup> |            | \$ 2 ×   |             |
| الري بالتنقيط                                | م <sup>2</sup> |            | \$ 1.5 × |             |
| بيت محمي (مقوس، بلاستيك)                     | م <sup>2</sup> |            | \$ 25 ×  |             |
| بيت الدجاج والمرشح                           | دجاجة          |            | \$ 40 ×  |             |
| دجاج بيّاض                                   | دجاجة          |            | \$ 25 ×  |             |
| أشجار فاكهة (شتلة، حفرة، دعامة)              | شجرة           |            | \$ 25 ×  |             |
| العنب والتوتيات مع الدعائم                   | م <sup>2</sup> |            | \$ 6 ×   |             |
| النحل (خلية مع طرد)                          | خلية           |            | \$ 200 × |             |
| خزان أو حاوية IBC                            | م <sup>3</sup> |            | \$ 150 × |             |
| مجموع الاستثمار                              |                |            |          |             |

### كم ساعة أسبوعيًا تحتاج في الموسم

| البند                  | الوحدة         | أدخل الرقم | لكل وحدة   | الساعات (ساعة) |
|------------------------|----------------|------------|------------|----------------|
| حديقة الخضار والبطاطس  | م <sup>2</sup> |            | 0.035 ساعة |                |
| البيت المحمي           | م <sup>2</sup> |            | 0.08 ساعة  |                |
| الدجاج البيّاض         | دجاجة          |            | 0.15 ساعة  |                |
| أشجار الفاكهة          | شجرة           |            | 0.05 ساعة  |                |
| العنب والتوتيات        | م <sup>2</sup> |            | 0.03 ساعة  |                |
| النحل                  | خلية           |            | 0.25 ساعة  |                |
| مجموع الساعات أسبوعيًا |                |            |            |                |

قارن مجموع الساعات بما كتبته في رؤية المزرعة (ملحق A · ص 13). إذا كانت الخطة تحتاج أكثر من 80% من وقتك، فقلّصها. تحتاج احتياطيًا للأعطال والمرض وأسابيع المطر والحصاد الذي يأتي دفعة واحدة.

## تقويم الموسم الأول

ما يعمل المبتدئ ويتعلمه في سنته الأولى، دون أعمال كبيرة. يبدأ التقويم في نهاية الصيف، قبل الموسم الزراعي. الأعمدة هي أشهر السنة من 1 (يناير) إلى 12 (ديسمبر).

| ✓                        | 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | العمل                                         |
|--------------------------|----|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|-----------------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | الرؤية ونقطة البداية وحاسبة الخطة الأولى      |
| <input type="checkbox"/> |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | شراء البذور والأدوات الأساسية                 |
| <input type="checkbox"/> |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | كومة السماد من المنصات وأول سماد              |
| <input type="checkbox"/> |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | خزان أو IBC لماء المطر تحت المزارب            |
| <input type="checkbox"/> |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | أول حوض 10-30 م <sup>2</sup> : التحضير والملش |
| <input type="checkbox"/> |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | البصل والثوم والفول والبالزاء والخس والفجل    |
| <input type="checkbox"/> |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | البطاطس                                       |
| <input type="checkbox"/> |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | شتلات الطماطم والفلفل والكوسا المشتراة        |
| <input type="checkbox"/> |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | الملش والري صباحًا باكراً                     |
| <input type="checkbox"/> |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | الحصاد ووزن كل حصاد                           |
| <input type="checkbox"/> |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | أول مؤونة صغيرة بطريقة آمنة                   |
| <input type="checkbox"/> |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | غرس أشجار الفاكهة                             |
| <input type="checkbox"/> |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | بيت الدجاج والصور (إذا استقرت الحديقة)        |
| <input type="checkbox"/> |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | حديث مع الجيران والمرشد                       |
| <input type="checkbox"/> |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | صورة شهرية للقطعة                             |
| <input type="checkbox"/> |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | مراجعة السنة وخطة السنة القادمة               |

الخطة والتعلم ■ التربة والسماد ■ البذر والغرس ■ الحصاد ■ الحيوانات ■ الماء ■

الأشهر هنا للسواحل والسهول المتوسطة والهضاب المنخفضة (نحو 30-35° شمالاً). في الواحات والصحراء والخليج يبدأ بذر الخريف متأخرًا 2-4 أسابيع وينتهي موسم الخضار الشتوية أبكر؛ وفي المرتفعات فوق 800 م تُغرس الطماطم والفلفل والكوسا بعد زوال خطر الصقيع (أبريل-مايو). التقويم المفصل لكل المجالات في H00-03 عام في المزرعة شهرًا بشهر.

## خطة الأيام التسعين الأولى

اكتب تاريخ البداية وثلاث مهام محددة لكل شهر. المهمة محددة حين يمكن وضع علامة عليها: «صنع كومة سماد من 4 منصات»، لا «ترتيب الفناء».

تاريخ البداية: \_\_\_\_\_

| الشهر   | المهمة | الموعد | من | أنجز |
|---------|--------|--------|----|------|
| الشهر 1 |        |        |    |      |
| الشهر 1 |        |        |    |      |
| الشهر 1 |        |        |    |      |
| الشهر 2 |        |        |    |      |
| الشهر 2 |        |        |    |      |
| الشهر 2 |        |        |    |      |
| الشهر 3 |        |        |    |      |
| الشهر 3 |        |        |    |      |
| الشهر 3 |        |        |    |      |

### ماذا تشتري

| الشيء | من أين (جديد، مستعمل، تبادل) | السعر (دولار) | اشتري |
|-------|------------------------------|---------------|-------|
|       |                              |               |       |
|       |                              |               |       |
|       |                              |               |       |
|       |                              |               |       |
|       |                              |               |       |
|       |                              |               |       |

F ملحق

سطر واحد لكل يوم مهم: بذر، أول حصاد، مشكلة، شراء، نصيحة من جار. السجل المفصل في H00-07.

[illegible]

# جهات الاتصال والمرشدون

جار موثوق (الاسم، الهاتف)

المرشد: من، ماذا يعمل، أين

الإرشاد الزراعي (مديرية الزراعة)

الطبيب البيطري أو الخدمات البيطرية

مشتل أشجار الفاكهة (موثوق)

بائع البذور أو تبادل البذور

جمعية (نحالون، مزارعون، تعاونية)

البلدية: التخطيط العمراني والزراعة

الجهة المختصة بالألغام ومخلفات الحرب (حيث توجد)

الطبيب والإسعاف (112 أو رقم الطوارئ في بلدك)

## المصادر

- Seymour, J. (1976): *The Complete Book of Self-Sufficiency*. London: Faber & Faber  
مجالات المزرعة.
- Holmgren, D. (2002): *Permaculture: Principles and Pathways Beyond Sustainability*. Holmgren Design  
Services: مبدأ «الحلول الصغيرة والبطيئة» والمراقبة قبل العمل.
- Bane, P. (2012): *The Permaculture Handbook: Garden Farming for Town and Country*. New Society  
Publishers: تخطيط المزرعة على مراحل ومناطق.
- Falk, B. (2013): *The Resilient Farm and Homestead*. Chelsea Green  
Falk, B. (2013): تطور المزرعة عبر السنين.
- Jeavons, J. (2012): *How to Grow More Vegetables*, 8th ed. Ten Speed Press  
Jeavons, J. (2012): الإنتاج في المساحات الصغيرة.
- FAO (2001): *Improving Nutrition through Home Gardening*  
FAO (2001): حقائق البيوت في المناطق الحارة والجافة.
- الخطة الشخصية للمزرعة من 4freelife: المعايير التقريبية نفسها للمساحة والعمل والتكاليف كما في حاسبة هذه الوحدة.
- للتحقق محليًا قبل النشر: الأسعار التقريبية بالدولار في المغرب ومصر والمشرق والخليج (الشتلات، الدجاج، الخزان، البيت المحمي)؛  
التزامات تسجيل الحيوانات والنحل في كل بلد؛ الجهات المختصة بالألغام ومخلفات الحرب؛ توصيات لقاح الكزاز؛ مواعيد البذر  
المحلية.

يمكن تعبئة الحقول والمربعات في ملف PDF هذا وحفظها في برنامج Adobe Acrobat Reader (على الحاسوب والهاتف). قد لا تعمل التعبئة في بعض المتصفحات —  
اطبع الصفحة عندها.

**إخلاء المسؤولية.** هذا الدليل لأغراض تعليمية فقط ولا يعني عن استشارة المهندس الزراعي أو الطبيب البيطري أو المحامي أو المشاح أو غيرهم من  
المختصين. تختلف الأنظمة من بلد إلى آخر وتتغير مع الوقت، فتتحقق منها لدى الجهات المختصة قبل الشراء أو البناء أو البيع. لا يتحمل المؤلف أي مسؤولية  
عن الأضرار الناتجة عن الاستخدام غير السليم للمحتوى. هذا الملف مرخص للاستخدام الشخصي والعائلي فقط، ولا يجوز مشاركته أو إعادة بيعه.

BALKAN · EN · DE · ES · FR · PT  
· TR · AR

من التربة إلى المؤونة.

4FREELIFE

